

وَدَّعِينِي يَزِينُ ب وَدَّعِينِي
لَا تُنْظِرِينَ الطَّبْرَتِي وَأَتَصَبَّرِي لِمَصِيبَتِي

===== (1) =====

<p>بِهَا الْفَاجِعَةُ وَأَعْظَمُ مُصِيبَةُ وَبُوجْهِ الْكُمَرِ هَامَةٌ صَوِيبَةُ تَدْرِي بِالْجُرْحِ يَسْعَرُ لَهَيْبِهِ لَوْ مِنْ طَبْرَتِهِ الشَّيْبَةُ خَضِيبَةُ مَا أَصْعَبَهَا عَالِ عَثْرَةِ النَّجِيبَةِ جُنْتُ ابْنَهَيْبَتِي وَأَصْبَحَ غَرِيبَةُ وَاتَوَسَّلَ إِلَى الْبَارِي أَحَبِّيبِهِ إِحْفَظْ وَالِدِي لَيْثَ الْحَرِيبَةِ</p>	<p>لَيْلَةُ مُوحِشَةٍ وَمُورَّةٍ وَكُثِيبَةٍ أَنْظُرِ بِالسَّمَا سَيْفِ أَوِيَا مُحْرَابِ يَا لَيْلِ الْأَسَى حَدِّثْ فَوَادِي يَرْجِعْ وَالِدِي سَالِمٍ إِلَى الدَّارِ هَالِ لَيْلَةٍ أَبَدَ مَا تَغْمَضُ الْعَيْنِ زَيْنَبُ عَاتَبَتْ ظَلَمَةً فَجَّرَهَا أَقْرَأْ فِي عُيُونِ الْوَالِي أَسْرَارِ يَا لَلِي أَبْقَدْرَتِهِ نَجَّى النَّبِيِّينَ</p>
--	--

وَاهْمِلِ الْعَيْنِ
يَا أَبُو أَحْسَنِ

أَقْرَأِ آيَاتِ الصُّبْرِ
بَعْدَكَ إِيْطُولِ الْهَجْرِ

بِهَا أَبْغَى أَمْحَيَّةٍ
حَالَتُهُ مِثْلُ غَيَّةٍ
وَاسْتَعَدَّ لَأَخِرَةٍ
يَسْتَعِيدُ الذَّاكِرَةِ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَرَى
رَأْسَ أَبُونَاهُ يَطْبُورَهُ

لَيْلَةُ التَّاسِعِ عَشْرِ
أَنْظُرِ ابْنُ وَجْهِ الْوَصِي
شَدَّ حِيَازِيمَ الْأَجَلِ
عَيْنُهُ تُنْظِرُ لِلْسَمَا
هَذَا لَيْلَةُ الْوَعْدِ
جَنِّي ابْنِ سَيْفِ الدَّعِي

الشاعر: حسين حبيب خميس

وَدَّعِينِي يَزِينُ ب وَدَّعِينِي
لَا تُنْظِرِينَ الطَّبْرَتِي وَاتَّصَبَّرِي لِمَصِيبَتِي

===== (2) =====

مِنْ أَذْنِ أَدَامَ اللَّهُ أَذَانَهُ
صَوْتَهُ يَصْدَحُ ابْإِذْنِي وَفَوَّادِي
مِنْ هَلَّلِ أَبُو الْحَمَلَةِ ابْخُشُوعَهُ
كَبَّرَ فِي صَلَاتِهِ وَالْمُرَادِي
مِنْ أَهْوَى إِلَى الْبَارِي ابْسُجُودَهُ
خَضَّبَ شَيْبَتَهُ مِنْ ضَرْبَةِ الْهَامِ
يَا سَيْفَ الدَّعِي أَيُّ هَامَةٍ شَجَّيْتُ
هَذَا وَارِثِ الْهَادِي وَحَبِيبِهِ

يَا مَخْلَى التَّشْهُدِ فِي لِسَانِهِ
اللَّهُ يَا ذُخْرَنَهُ أَوْ يَا رَجَانَهُ
صَوْتِ النَّاعِيَةِ فَتَنَهُ وَشَجَانَهُ
أَخْفَى صَارِمَهُ وَكَبَّرَ مَكَانَهُ
سَيَفَّهُ هَدَمَ أَرْكَانَ الدِّيَانَةِ
اللَّهُ أَشْهَالَ مُصَابِ اللَّيْ دَهَانِهِ
هَامَةٍ حَيْدَرَةٍ عِزْنِهِ وَحِمَانِهِ
هَذَا اللَّي رَفَعَ بَايَدَهُ لَوَانِهِ

عَلِيٍّ مِيزَانِ الْوَرَى
وَالْيَعَادِي حَيْدَرَةٍ
حُبَّهِ جُنَّةً
مَا لَهُ جَنَّةً

عَلِيٍّ إِيْمَانِ وَطُهُرِ
عَلِيٍّ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ
عَلِيٍّ مَعْنَى التَّضْحِيَةِ
عَلِيٍّ آيَاتِ الْوَرَعِ
عَلِيٍّ عَلَّمَ شِيعَتَهُ
عَالَمَ بَادِيٍّ وَالْقِيَمِ

يَدْحَرِ الشَّرَّ وَالْكَفْرَ
يَرْفَعِ الْوَاءِ النَّصْرَ
جَسَّده ابْغَزْوَةً بِدُرٍ
وَالْتَفَانِي وَالصَّبْرَ
مَا تَذِلُّ أَوْ تَنْكُسُرُ
ثَابِتَةً طُولِ الْعُمُرِ

الشاعر: حسين حبيب خميس

وَدِّعِينِي يَزِينُ ب وَدِّعِينِي

وَإِثْصَبِّرِي لِمَصِيبَتِي

لَا تُنْظِرِينَ الطَّبْرَتِي

===== (3) =====

أَفْدي حُبّه ابْنَفْسي وعِيالي
" مَالِي غَيْرَ اِيوِ الحَسَنِينَ مَالِي "
يَحِبُّ المَرْتَضَى الإنسانَ عَالِي
رَبِّي اِقْبَلْ بِسْمِ حَيْدَرِ اَعْمَالِي
شَرَعَ البَارِي .. مَوْ كَلِمَةً مُغَالِي
يَأْمَنُ مِنْ عَذَابِ البَارِي تَالِي
عِزِّي فِي الحَشْرِ .. خِدْمَةَ الوَالِي
وَكِتَبُوا اَعْلَى القَبْرِ " قَبْرِ المَوَالِي "

غَالِي حُبِّ اَبُو الحَسَنِينَ غَالِي
بِأَوَّلِ صَفْحَةٍ مِنْ اَكْتَابِ لَعْمَالِ
بِحُبِّ المَرْتَضَى يَرْجَحُ المِيزَانَ
بِحُبِّ المَرْتَضَى تُقْبَلُ الأَعْمَالِ
حُبِّ المَرْتَضَى أَفْضَلُ القُرْبَاتِ
وَاللِّي فِي كِتَابِهِ إِسْمُ اَبُو حَسَنِ
عَبْدَ اللَّهِ أَنَا وَخَادِمُ الكَرَارِ
لَوْ مِتُّ اَدْفِنُونِي يَمَّ اَبُو حَسَنِ

وَأَعْلَى آيَةٍ

بِالْوَلَايَةِ

عَلِي آيَةٍ اَمْنَزَلَةٍ

تُقْبَلُ اَعْمَالُ البَشَرِ

خَاسِرٌ بِيَوْمِ الحَشْرِ
بِمَوْتِهِ وَابْوَسَطِ القَبْرِ
لَنْ عَلِي حُبّه يَسُرُّ
بِحُبّه اَفْنَيْتِ العَمْرَ
إِحْضُرْ بِوَقْتِ العُسْرِ
بَغَيْرِ حَبْكَ مَا نُمِرْ

وَاللِّي مَا وَالِي عَلِي
وَالْمَوَالِي يَحْضُرُهُ
يَهْوُونَ اَهْوَالَ السَّوَالِ
وَأَنَا يَشْهَدُ لِي عَلِي
يَوْمَ حَشْرِ يِيَا عَلِي
يِيَا عَلِي وَاعْلَى الصَّرَاطِ

وَدَّعِينِي يَزِينُ ب وَدَّعِينِي

وَإِثْصَبَّرِي لِمَصِيبَتِي

لَا تُنْظِرِينَ الطَّبْرَتِي

===== (4) =====

تُنْظُر رَجْعَتَهُ اِبْدَمْعَةَ جَرِيَّة
مَا أَعْظَمَهَا مِنْ مِحْنَةٍ وَرَزِيَّة
غَالِكَ بِالصَّلَاةِ سَيْفِ الْمَنِيَّةِ
تَنْزِفِ دَمَّكَ ابْنُوتَةَ خَفِيَّةِ
إِمْسَحِ هَامَتِي وَهَوْنِكَ عَلَيَّ
تَنْجِي حَسْرَةَ لَوْ صَدَّتْ إِلَيَّ
لَا لَا تَجْزَعِي يَا هَاشِمِيَّةِ
يَخْطُبُ خُطْبَتَهُ بَيْنَ الرَعِيَّةِ

فِي دَارِ الْوَصِيِّ بِنْتِ الزَّجِيَّةِ
اللَّهُ يَا عَلِي يَا دَاحِي الْبَابِ
يَا لِي جَدَلْتُ عَمْرٍ أَوْ يَا مَرْحَبِ
مَا بَيْنَ الْحَسَنِ وَاحْسِينَ أَشُوقُكَ
نَادَى يَا الْحَسَنَ نَزَلُوا أَبُوكُمْ
مَا رِيدِ الْعَقِيلَةَ تُنْظِرِ الدَّمَ
كُؤْلُ إِلَهَا الْجُرْحِ هَالِيلَةَ مَكْتُوبِ
إِدْعِي لِلْأَبُو ائْتَعِدْ مَعَاكُمْ

رَأْسُ أَبُونَاهُ

أَفْجَعُونَاهُ

شَلَّتْ أَيْمِينَهُ الطَّبْرَ

وَسَفَهُ فِي أَعْظَمِ شَهْرٍ

حَارِبُوكِ ابْنُ كُلِّ زَمَانٍ
فِي الْخَفَاءِ وَفِي الْعَلَانِ
مَا تَزْعُزَعُهَا الْفِتَنُ
تَلْبَسُ ابْنُ عِزْهَا الْكَفَنُ
وَالْمَأْسِي وَالْمِحَنُ
أَوْ يُمِرُّ بِهَا الْوَهْنُ

يَا عَلِي يَا بَابَهُ الْحَسَنُ
عَالِمُنَابِرٍ وَالْخُطْبُ
شَيْعَتُكَ عَلَى الْعَهْدِ
فِدْوَةَ لِعِمَامَةِ عَلِي
مَا يَرْوَعُهَا الْبَطْشُ
مَا تَعُوفُ امْحَبَّتُكَ

الشاعر: حسين حبيب خميس

وَدَّعِينِي يَزِينُ ب وَدَّعِينِي

وَإِثْصَبَّرِي لِمَصِيبَتِي

لَا تُنْظِرِينَ الطَّبْرَتِي

===== (5) =====

مَدَمَعَ زَيْنَب ابْوَجَنَّتْهَا كَبَّر
وَإِثْصَد لَوْنَهُ مِنْ هَالضْرِبَةِ مُصْفَر
اللَّهُ يَبْعُدِ ابْنُالطَّافَةِ كُلِّ شَر
كُلِّ وَاحِدٍ بِجَهِّهِ وَكَأَبِهِ تَفْطَّر
نَادَى وَيْنَهُ عَبَّاسُ الْغَضَنْفَر
يَاللِّي صَوْلَتَكَ تَهْزِمُ مُعَسْكَر
تَدْرِي عَالِهَضْمُ وَالذَّلْ مَتِگْدَر
لَا تَشْرَبْ وَاخْوُوكِ أَكْلِيْبِهِ يَسْعَر

فِي لَيْلَةٍ وَدَاعِ الْوَالِي حَيْدَر
سَاعَةً اِثْضَمَّدَ الْهَامَةَ بِدَيْهَا
سَاعَةً تَدْعِي الْبَارِي ابْرَجَاهَا
وَالْكَرَّارِ اِثْصَد حَوْلَهُ بَنِيْنَهُ
عَايْنَهُمْ عَنْ اِشْمَالِهِ وَيَمِيْنَهُ
كُرْبُ مَنِّي وَاسْمَعْنِي يَصْنَدِيد
هَذِي زَيْنَبُ الْحَوْرَةِ وَدِيْعَةِ
يَبْنِي وَلَوْ مَلَكَتِ الشَّاطِي اَوْصِيْكَ

عَنْ خَبَرِهَا

فِي يَسْرُهَا

تَدْرِي بَعْدَكَ يَا عَلِي

بِالْمَصَايِبِ تَبْتَلِي

حَادِي مَحْمَلُهَا زَجُر
تَمْشِي بِشِيَاطِ الشُّمُر
وَالْكَلْبِ مِثْلِ الْجَمُر
لَا مَهَابَةَ اَوَّلَا خِذُر
مَا يَوَارُونَهُ ابْنُ الْكُبُر
وَاسْمَعَتْ صَوْتَ الْكَسُر

اللَّهُ مَغْظَمُ هَالْيُسُر
عَالِهَزْلِ يَابَهُ الْحَسَن
تَكْفَلُ اَيْتَامَ وَحَرَم
صَخْرِي.. لَا ظِلَّ لَا حِمَى
عَاقَتِ الْوَالِي غَضَب
رَضَّتْهُ اخِيُولِ الْعِدَى

وَدَّعِينِي يَزِينُ ب وَدَّعِينِي
لَا تُنْظِرِينَ الطَّبْرَتِي وَاتَّصَبَّرِي لِمَصِيبَتِي

===== (6) =====

زِينُ نَادِبَةِ اللَّيْلَةِ وَحَزِينَةُ
وَجَّهَ جِسْمَهُ صُوبَ الْقِبْلَةِ وَالْعَيْنِ
غَمَّضَ عَيْنَهُ وَاتَّشَهَّدَ أَبُو أَحْسَنِ
يَا بُوَيْهَ عَفِيتْ زَيْنُ ب يَتِيمَةَ
يَا لَلِي اتَّغَسَّلَ الْوَالِي أَوْصِيكَ
شِيلُوا اجْنَأَزْتَهُ وَجِئْبُوها لَلدَّارِ
كَشَفُوا وَجَّهَ أَبُوَيْهِ أَرْدَ أَقْبَلَهُ
خَلُونِي أَظْلَ بَسْ سَاعَةَ وَيَّاهُ

صَعْبَةُ فَرَّكَكَ
مَكْدَرُ أَنْسَاكَ

يَا عَلِيَّ وَاضْيَعَتِي
مِنْهُوَ يَمْسَحُ عِبْرَتِي

كَلْبِي هَالِالِيلَةِ انْمَرَد
يَلْتَدِفُونُ الْوَصِي
مِنْ يَسَلِّي خَاطِرِي
خَانِي بَنُودِ وَالِدِي
يَا عَلِيَّ يَا بَهَ الْحَسَنِ
مِنْ طَحِتْ مِنْ طَبْرَتِكَ
خِيَمَتِي ابْلِيَا عَمَد
إِدْفَنُوا زَيْنُ ب بَعْدَ
وَانْتَخِي بِهِ فِي الشَّدَدِ
وَإِغْعِدِ ابْجَنْبِ اللَّحْدِ
يَا لَلِي مَا مِثْلُكَ أَحَدُ
مَا شَفِيتْ رَاحَةَ أَبَدِ

الشاعر: حسين حبيب خميس